

نزهة الأسماع في مسألة السماع

النفس صار أسيرا في حكم الشهوات محصورا في سجن الهوى فحرم **أ** على قلبه الفوائد فلا يستلذ بكلامه ولا يستحليه وإن كثر ترداده على لسانه وذكر عند بعض العارفين أصحاب القصائد فقال هؤلاء الفرارون من **أ** **D** لو ناصحوا **أ** وصدقوه لأفادهم في سرائرهم ما يشغلهم عن كثرة التلاقي .

واعلم أن سماع الأغاني يضاد سماع القرآن من كل وجه فإن القرآن كلام **أ** ووحيه ونوره الذي أحيا **أ** به القلوب الميتة وأخرج العباد به من الظلمات إلى النور .
والأغاني وآلاتها مزامير الشيطان فإن الشيطان قرآنه الشعر ومؤذنه المزمار وممائه النساء كذا قال قتادة وغيره من السلف وقد روي ذلك مرفوعا من رواية عبيد **أ** بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي **A** وقد سبق ذكر هذا الإسناد